

تفسير البحر المحيط

@ 152 أَمْضَحَكَ وَأَبْكَى * وَأَزَّهْهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا * وَأَزَّهْهُ خَلَقَ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى * مِنْ نَسْطَفَةِ إِذَا تُمْنَى * وَأَنْ
عَلَيْهِمُ النَّشْأَةُ الْإِسْخَرَى * وَأَزَّهْهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى * وَأَزَّهْهُ هُوَ
رَبُّ الشَّعْرَى * وَأَزَّهْهُ أَهْلَكَ عَادَا الْإِسْ وَلَى * وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى *
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنْ زَهَّهُمْ كَانُوا هُمُ أَطْلَمَ وَأَطْغَى *
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى * فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ
تَتَمَارَى * هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ الْإِسْ وَلَى * أَرْفَتِ الْإِسْ زَفَّةٌ *
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ * أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ *
وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ * وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ * فَاغْدُؤُوا لِلَّهِ
وَأَعْبُدُوا { } \$ < 7 ! .

المرّة : القوة من أمرت الحبل ، إذا أحكمت فتله . وقال قطرب : تقول العرب لكل جزل
الرأي خفيف العقل إنه لذو مرّة ، قال : % (وإني لذو مرّة مرّة % .
إذا ركب خالة خالها .

%.)

تدلى العذق تدلياً : امتد من علو إلى جهة السفلى ، فيستعمل في القرب من العلو ، قاله
الفراء وابن الأعرابي . قال أسامة الهذلي : % (تدلى علينا وهو زرق حمامة % .
إذا طحلب في منتهى القيظ هامد .

%.)

القباب والقيب ، والفّادة والقيد : المقدار . القوس معروف وهو : آلة لرمي السهام ،
وتختلف أشكاله . السدرة : شجرة النبق . الضيزى : الجائرة من ضارّه يضيّزه إذا ضامه . قال
الشاعر : % (ضارت بنو أسد بحكمهم % .
إذ يجعلون الرأس كالذنب .

%.)

وأصلها صوزى على وزن فعلى ، نحو : حبلى وأنثى وريا ، ففعل بها ما فعل ببيض لتسلم

الياء ، ولا يوجد فعلى بكسر الفاء في الصفات ، كذا قال سيبويه . وحكى ثعلب : مشية جبكى ، ورجل كيصى . وحكى غيره : امرأة عزمى ، وامرأة سعلى ؛ والمعروف : عزيمة وسعلاة . وقال الكسائي : ضار يضير ضيزى ، وضار يضوز ضوزى ، وضأز يضأز ضأزاً . اللمم : ما قل وصغر ، ومنه اللمم : المس من الجنون ، وألمّ بالمكان : قل لبثه فيه ، وألمّ بالطعام : قل أكله منه . وقال المبرد : أصل اللمم أن يلم بالشئ من غير أن يركبه ، يقال : ألم بكذا ، إذا قاربه ولم يخالطه . وقال الأزهري : العرب تستعمل الإلمام في المقاربة والدنو ، يقال : ألم يفعل كذا ، بمعنى : كاد يفعل . قال جرير : % (بنفسي من تجنيه عزيز % . عليّ ومن زيارته لمام .

. %)

.

وقال آخر :